

التبرع بالأعضاء صدقة جارية

العطاء... حياة



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

﴿ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ
فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا
النَّاسَ جَمِيعًا ﴾

كيف نتبرع بأعضائنا

يجوز لكل شخص راشد يتمتع بكامل أهليته، أن يعبر وهو على قيد الحياة ووفق الأشكال والشروط المنصوص عليها في هذا الفصل التالي، عن إرادته ترخيص أو منع أخذ أعضائه أو أعضاء معينة منه بعد مماته.

(مادة 13 - قانون 98-16)

أين نتبرع

يسجل تصريح المتبرع المحتمل لدى رئيس المحكمة الابتدائية التابع لها محل إقامة المتبرع أو لدى القاضي المعين خصيصا لهذا الغرض من طرف الرئيس، ويتم تسجيل التصريح المذكور دون صوائر بعدما تتكون لدى القاضي القناعة بأن المتبرع المحتمل يتصرف بإرادة حرة وعن إدراك. ويمكن للمتبرع المحتمل أن يلغي التصريح الذي سبق أن قام به وفق نفس الأشكال المذكورة ولدى نفس السلطات.

(مادة 14 - قانون 98-16)

كيف نساهم في النهوض بالتبرع بالأعضاء في المجتمع ؟

أتحدث عن التبرع بالأعضاء مع العائلة والأصدقاء.

ما هو زرع الأعضاء

عندما يصاب عضو بالعجز يقع تعويضه بعضو سليم يؤخذ من شخص آخر. ونعبر عن ذلك بالزرع أو بالغرس ويسمى العضو المنقول غرسة. وهناك الغرائس الذاتية التي تؤخذ من الشخص نفسه، وتزرع في مكان آخر كالعظم والجلد، في بعض الحالات المرضية بعد إصلاحها. كما توجد الغرائس المتماثلة بين توأمين حقيقيين أي مخلوقين من بويضة واحدة ملقحة انقسمت إلى خليتين مستقلتين. ولأن هذان التوأمين لهما نفس الخصائص الجينية لا تحتاج هذه الغرائس إلى عقاقير خفض المناعة.

وتسمى الغرائس التي تؤخذ من شخص مختلف عن المتلقي أو المنتفع بالغرائس المتباينة أو المتجانسة وهو النوع الأكثر انتشارا. وتسمى الغرسة دخيلة أو غريبة عندما تؤخذ من مخلوق خارج الفصيلة كأن نأخذها من حيوان مثلا. (وهذا لا يزال في إطار التجارب والبحث العلمي)

ما هو زرع الأنسجة

هو تعويض نسيج مختل بنسيج صالح يؤخذ من المريض نفسه أو من شخص آخر.

ما هي الأعضاء والأنسجة التي تم زرعها ؟

في العالم

الأعضاء : الكلي، القلب، الكبد، الرئة، المعثكلة والمعي الدقيق.

الأنسجة : القرنية، النخاع العظمي، العظام والشرابين، صمامات القلب والكبد.

في المغرب

الأعضاء : الكلي، القلب والكبد.

الأنسجة : القرنية، النخاع العظمي، العظام والشرابين.

ما هو مصدر الأعضاء

- لكي نتمكن من زرع عضو أو نسيج يجب أن تتسنى لنا إمكانية أخذه من إنسان آخر.
- يمكن أخذ الأعضاء من الأشخاص المصابين بالموت الدماغي.
- ويمكن أخذ الأنسجة من الأشخاص بعد توقف القلب.

ما هو الموت الدماغي

هو تعطل جميع وظائف الدماغ تعطلا نهائيا، وبذلك يعتبر الشخص قد مات حتى وإن كانت بعض الأعضاء كالقلب مثلا لا تزال تعمل آليا بفعل الأجهزة المركبة.

أسباب الموت الدماغي

- النزيف الدموي داخل الدماغ
- عدم وصول الأكسجين للدماغ لمدة طويلة (بضع دقائق)